

قال إن الاحتلال حرم بعض المصلين من دخول الأقصى لسنوات

## الشيخ رائد صلاح يكشف عن مؤسسية جديدة لدعم الأقصى



القدس

والأخير هو عدم الإذعان والانكسار أمام الإجراءات الإسرائيلية ومتابعة رسالة مؤسسة الأقصى التي أغلقوا منها الاسم فقط، أما رسالتها فستبقى متواصلة كما قال. وشهد الشيخ صلاح على أن المؤسسة الإسرائيلية صعدت من إجراءاتها القمعية تجاه المصلين بالمسجد الأقصى مع بدء أول أيام شهر رمضان، وقال «من خلال القرائن التي نعرفها فإن الاحتلال لا يترك أي وسيلة قمع ولا أي أداة تضيق إلا استخدمها ضد المصلين بالأقصى بهدف أن يؤكد سيادته الباطلة على القدس المحتلة وعلى المسجد الأقصى المحتل».

الأقصى، مشيراً إلى أن بعضهم قد بارر بتقديم خطوات عملية لمناصرة المؤسسة والمسجد الأقصى وخاصة في رمضان، «حيث تبرع الكثير من الأهل في مدينة أم الفحم بمنزلاتهم لتصبح مكاتب وقف للمؤسسة، وقدم الأهل بالداخل مبالغ مالية كبيرة من أجل تقديم وجبات إفطار بالمسجد، وتبرعوا كذلك بتسيير سيارات من أجل نقل المصلين في رمضان للمسجد الأقصى، فقد أعدنا حتى الآن 1000 رحلة خافلة». وأشار الشيخ صلاح إلى أن متابعهم لقرار إغلاق المؤسسة مستمر، وأكد أن الرد الأول

التي أغلقها الاحتلال قبل أسبوع ونيف وصادر جميع محتويات مقرها. وقال الشيخ صلاح «نحن على ضوء تجربتنا مع الاحتلال قد أقمنا مؤسسة في الظل، وهي مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، وهذه المؤسسة بدأت (أمس الأول) أولى خطواتها بالعمل من أجل الأقصى وخرجت من دائرة الظل إلى دائرة العطاء المستمر للقدس وكل المقدسات الإسلامية، ومن خلال المؤسسة الجديدة نستطيع منشورنا الطويل». وأكد الشيخ صلاح أن الشارع الفلسطيني في الداخل أعرب عن تضامنه الكامل مع مؤسسة

### فلسطين المحتلة/المنابع:

أكد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 الشيخ رائد صلاح أنه سيتم تقديم الدعم للمقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى بالقدس وللمصلين فيه خلال شهر رمضان. وكشف الشيخ صلاح النقب عن أن خدمة المصلين والمعتكفين بالمسجد الأقصى ستكون من خلال مؤسسة الأقصى للوقف والتراث التي كانت قد أنشئت سابقاً، وأن هذه المؤسسة ستقوم بالدور الذي كانت تقوم به مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية



## عرب وعالم

روسيا: أوروبا تعاقب نفسها بتأجيل محادثات الشراكة

## بوتين.. روسيا سترد «بهدوء» في البحر الأسود



أوروبا ربطت الشراكة مع روسيا بسحب قواتها لمواقعها

الاتحاد الأوروبي حول الموقف الواجب اتخاذه حيال موسكو. واستبعد ساركوزي أي عقوبة رسمية بحق روسيا حالياً. ودعا إلى «عدم شن حرب باردة واستعراض

اتفاق وقف إطلاق النار بين روسيا وجورجيا. واعتبر ساركوزي أن «هذه الأزمة تعني أن علينا إعادة النظر في علاقتنا مع روسيا»، مضيفاً «يتعين وجود طرفين لإقامة شراكة». وشدد على أنه «كان من السهل

نقل اللاجئين العراقيين جوا من الأردن إلى بلدهم

## عشرات القتلى والجرحى في هجمات بالعراق والشرطة تتسلم الأنبار



جندي أمريكي يفحص آثار هجوم وقع وسط بغداد مؤخراً

بغداد/وكالات: قتل ثمانية أشخاص بينهم شرطي وأصيب عشرات آخرون بينهم نساء وأطفال في انفجارات متعددة شهدها مثل مختلفة من العراق. فقد قتل أربعة أشخاص وأصيب ستة آخرون بجروح في هجوم بسيارة ملغومة على نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي شرق الموصل. وقال مصدر أمني عراقي إن شخصين قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة. وأوضح المصادر أن الانفجار استهدف دورية للشرطة قرب مستشفى الكندي (وسط) ما أدى إلى مقتل شخصين بينهم شرطي وإصابة تسعة بينهم امرأتان وأطفال. وفي هجوم آخر، أعلن مصدر في وزارة الداخلية مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للشرطة في منطقة الحارثية غرب بغداد. من جهة ثانية قالت مصادر صحفية أردنية إن العراقيين ينوي توفير طائرات خاصة لتسهيل نقل لاجئين عراقيين من المملكة إلى بلدهم بعد تحسن الأوضاع الأمنية. ونقلت المصادر عن مصدر عراقي لم تذكر اسمه قوله إن من المتوقع أن «تقارر الوجبة الأولى في النصف الثاني من شهر رمضان الحالي بعد إكمال كافة الاستعدادات الخاصة بسفرها». وأضافت أن وزير المهجرين العراقي عبد الصمد عبد

الرحمن الذي زار الأردن في الأيام الماضية بحث مع مسؤولين من منظمة الهجرة العالمية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين تسيير طائرات أو سيارات نقل لتسهيل عودة اللاجئين على نفقة الحكومة العراقية. وتقدر هيئة الإغاثة الدولية عدد اللاجئين العراقيين بالأردن بحوالي نصف مليون لاجئ عراقي لمعظمهم فرّ بعد تدهور الأوضاع الأمنية في العراق إثر غزوه عام 2003. تأتي تلك التطورات في وقت سلم الجيش الأميركي المسؤولية الأمنية في محافظة الأنبار الغربية لقوات الأمن العراقية أمس الأول. وقال قائد القوات الأميركية في الأنبار العميد جون كيلي في حفل بالمناسبة «نحن الآن في المرحلة الأخيرة من هذه المعركة الراهية. تحقيق الهدف أصبح قريباً جداً». وقال محافظ الأنبار مأمون سامي رشيد «واجهنا القاعدة ودفعتنا الثمن غالياً من أرواحنا، مضيئاً أن دماء كثيرة أريقت فوق «هذه الأرض العظيمة». وعملية التسليم تلك تكون الأنبار المحافظة الحادية عشرة -من أصل 18 محافظة- التي تتسلمها القوات العراقية، وهي أول محافظة سنية تتسلم القوات العراقية مهامها الأمنية بشكل كامل. وكان من المفترض تسليم المسؤولية الأمنية في المحافظة إلى العراقيين في يونيو الماضي، لكن القوات الأميركية أجلت ذلك متعللة بسوء الأحوال الجوية.

تبادل الاتهامات بممارسة القرصنة

## البرلمان الصومالي يمنع ثقته للحكومة الجديدة



نور حسن عبر عن سعادته بالمواقفة البرلمانية

حظيت حكومة رئيس الوزراء الصومالي نور حسن حسين بثقة البرلمان الصومالي أمس في جلسة تم فيها التصويت على عرضة قدمها أعضاء في البرلمان تطالب بإسقاط الحكومة في المقاصير في المجال الأمني. ووافق 191 نائباً على أن تستمر الحكومة في أعمالها، بينما صوتت سبعة نواب لصالح إسقاط الحكومة بآتي رئيس القراصنة في المياه العميقة وأولى المخرجات والحسينية وأولى بكل وضوح إن هذا المسؤل مرتش وأبرئ نفسي من اتهامه بالباطلة». وأضاف «أنا رجل مسلم من القيادات الهامة في الجهاد في الصومال، والغرب يريد الإساءة لي وللعمل الذي أقوم به»، وكان نور نقلي وهو مسؤل في

أمس في مقديشو نفى فيه اتهامات وجهها له مسؤل رفيع المستوى في المنظمة الدولية للملاحة الدولية بأنه يتزعم القراصنة الذين يقومون بخطف السفن في المياه الصومالية. واعتبر أن تعدي تلك الاتهامات باطلة، وفي وقت سابق قد حذر كل من الأمين العام للمنظمة الدولية للملاحة البحرية سمات بالتوسط بين القراصنة والمختطفين والدول التي ينتهون إليها مقابل مبالغ مالية وصفها بأنها رشوة، وقال «المسؤل الذي اتهمني بآتي رئيس القراصنة في المياه العميقة وأولى المخرجات والحسينية وأولى بكل وضوح إن هذا المسؤل مرتش وأبرئ نفسي من اتهامه بالباطلة». وأضاف «أنا رجل مسلم من القيادات الهامة في الجهاد في الصومال، والغرب يريد الإساءة لي وللعمل الذي أقوم به»، وكان نور نقلي وهو مسؤل في

### مقديشو/وكالات:

حظيت حكومة رئيس الوزراء الصومالي نور حسن حسين بثقة البرلمان الصومالي أمس في جلسة تم فيها التصويت على عرضة قدمها أعضاء في البرلمان تطالب بإسقاط الحكومة في المقاصير في المجال الأمني. ووافق 191 نائباً على أن تستمر الحكومة في أعمالها، بينما صوتت سبعة نواب لصالح إسقاط الحكومة بآتي رئيس القراصنة في المياه العميقة وأولى المخرجات والحسينية وأولى بكل وضوح إن هذا المسؤل مرتش وأبرئ نفسي من اتهامه بالباطلة». وأضاف «أنا رجل مسلم من القيادات الهامة في الجهاد في الصومال، والغرب يريد الإساءة لي وللعمل الذي أقوم به»، وكان نور نقلي وهو مسؤل في

عواصم (العالم)

حريق في مقر الحزب الحاكم بمصر

### أسبوط (مصر) 14 أكتوبر/روترز:

احترق أمس الثلاثاء مقر للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بعد حوالي أسبوعين من حريق هائل شب في مبنى البرلمان بالقاهرة.

وأنت النيران التي اشتعلت في مقر أمانة الحزب الوطني في مدينة أسبوط عاصمة محافظة أسبوط في جنوب البلاد في الساعات الأولى من الصباح على مكتب الأمين العام للحزب ومكتب أمين التنظيم ومكتب السكرتارية وقاعة الاجتماعات للبرلمان وأنت على مكاتب لجان في البرلمان عن المحافظة.

واستمر الحريق أكثر من ساعة وطوقت قوات مكافحة الشغب المبنى الذي يتكون من ثلاثة طوابق ومنعت الصحفيين من دخوله. وفي حريق مبنى البرلمان أتت النار بالكامل تقريباً على مبنى مجلس الشورى وهو الغرفة العليا للبرلمان وأنت على مكاتب لجان في مجلس الشعب (الغرفة السفلى للبرلمان). وقرر رئيس مجلس الوزراء أحمد نظيف الاثنين تشكيل لجنة لحماية المباني من خطر الحريق.

إسرائيل: أجبنا محاولات حزب الله لخطف إسرائيليين

### فلسطين المحتلة/وكالات:

قال مسئولون أمنيون إسرائيليون إن أجهزة الأمن أفضلت مؤخراً ما لا يقل عن خمس محاولات خطف لرجال أعمال إسرائيليون من قبل حزب الله في أفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية.

ونقلت صحيفة يديوت أحرونوت الإسرائيلية أمس الثلاثاء عن مسئولين في أجهزة أمنية أن حزب الله لجا في تنظيم محاولات الخطف هذه إلى ما سموها خلايا نامية بين الجماعات الشيعية المقيمة في تلك المناطق.

وكان مكتب مكافحة الإرهاب المرتبط بمكتب رئيس الوزراء حث يوم 20 أغسطس الماضي الإسرائيليين المقيمين في الخارج على اتخاذ التدابير المناسبة لتجنب هجمات محتملة أو عمليات خطف يقوم بها حزب الله.

لمواجهة هذا الخطر دعا الإسرائيليون المقيمون في الخارج أو المتوجهون إلى الخارج إلى اعتماد «الحذر الشديد» ورفض اقتراحات العمل أو الاستجمام «غير المتوقعة والجدابة» وعدم السماح لغرباء بدخول غرفهم في الفندق وتجنب الأماكن المعزولة ولا سيما في الليل.

وحسبما أوردت الصحيفة، فإن المحاولات المزعومة تهدف للثأر لمقتل عماد مغنية أحد قادة حزب الله العسكريين في انفجار في دمشق يوم 12 فبراير الماضي والذي نسيه حزب الله إلى إسرائيل.

الخميس.. قمة رباعية بدمشق

### دمشق/وكالات:

ذكر مصدر فرنسي متابع لعملية سلام الشرق الأوسط أن قمة رباعية ستعقد في العاصمة دمشق الخميس، وتضم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والسوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. وقال أن القمة الرباعية ستتناول المفاوضات السورية الإسرائيلية غير المباشرة التي جرت بعض جولاتها في تركيا.

وأكد كذلك أن أمر هذه القمة «مطروح» في الوقت الحالي لكن «لم يتأكد شيء بعد» حتى الآن. ومعلوم أن أنقرة تقوم بدور الوسيط في المفاوضات السورية الإسرائيلية غير المباشرة التي استؤنفت في مايو بعد جمود استمر منذ 2000.

ويتباحث ساركوزي لدى وصوله الأربعاء مع الأسد الذي استقبله في باريس في يوليو الماضي، ليؤكد بذلك رغبته في تطبيع العلاقات على أعلى مستوى بين فرنسا وسوريا.

أمين الحزب الديمقراطي الياباني يقول أنه مؤهل للقيادة

### طوكيو 14 أكتوبر/روترز:

قال تارو آسو الأمين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم الياباني أمس الثلاثاء أنه مؤهل لقيادة البلاد خلفاً لياسو فوكودا الذي استقال من منصب رئيس الوزراء فجأة يوم الاثنين.

وقال آسو المرشح أن يخلف فوكودا في مؤتمر صحفي «أشعر بان لديه (فوكودا) عملاً لم ينجز بعد وقال إنه يريد أن تنجز هذه الأعمال»، وأضاف قوله «ولاني ناقشت معه هذه القضايا ومنها الخطة الاقتصادية قباني أعتمد أن لدى المؤهلات لشغل هذا المنصب».

رئيس وزراء تالايد: حالة الطوارئ لن تستمر طويلا

### بانكوك 14 أكتوبر/روترز:

قال رئيس الوزراء التايلاندي ساماك سوندارافيج أمس الثلاثاء إن حالة الطوارئ التي أعلنتها لإنهاء الاحتجاجات المناهضة للحكومة لن تستمر أكثر من بضعة أيام.

وقال في مؤتمر صحفي مذاع على شاشات التلفزيون «سأسعى جهدي لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن». وأضاف قوله «لن جئته قال زعيم حركة احتجاج مناهضة للحكومة في العاصمة التايلاندية إن المحتجين الذين يحتلون مكتب رئيس الوزراء رفضوا الخروج بعد أن أعلنت الحكومة حالة الطوارئ أمس».

وقال شاملونغ سرينومنج لآلاف من المحتجين أعضاء تحالف الشعب من أجل الديمقراطية في كلمة ألقاها في الحشد داخل المجمع في أعقاب اشتباكات عنيفة خلال الليل «توجد سجون كافية ليوعدونا فيها جميعاً».

يفعل فإنه بذلك يعرض نفسه لخطر إسرائيلي.



### العلاقات الروسية الكوبية تخلق أميركا

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إنه وسط التوترات المتنامية حول جورجيا أبدي المسؤولون الأميركيون قلقهم المتزايد من أن روسيا تتجه نحو إعادة بناء واحدة القيدمى ألا وهو تحالفها مع كوبا. فقد ألحمت موسكو إلى رغبته في إعادة العلاقة القديمة مع هافانا ليس فقط العلاقات الاقتصادية، بل أيضا التعاون العسكري والاستخباراتي. تلك العلاقة كادت أن تتسبب في حرب نووية أثناء أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 عندما نصبت روسيا سرا صواريخ نووية على الجزيرة. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن التصريحات الروسية أشبه بعاصفة ريج قصد منها إثارة الولايات المتحدة وحلفائها عن تحريك حلف الناتو والمعاهد العسكرية، بما في ذلك مواقع الدفاع الصاروخية، أقرب للحدود الروسية. وشكك بعض الخبراء في مدى اهتمام كوبا بإعادة بناء علاقات وطيدة مع روسيا.

القتالية الماهرة لا يمكن أن تعوض الإستراتيجيات والسياسات المعيبة. وختمت الصحيفة بأنه بالنظر إلى ما يجري اليوم في جورجيا والماضي القريب لإسرائيل في جنوب لبنان، فإنه يتعين على الجيش الأميركي سرعة إعادة تركيز نفسه باتجاه مهارات الحرب التقليدية، مع العلم بأنه إذا دعى للقيام بذلك، فإنه يستطيع بسهولة التحول إلى بناء الدولة ومكافحة التمرد كما فعل في العراق. وإذا لم

تم إنقاذه بزيادة القوات التي تمت في فبراير 2007. وعلقت بأن هذا الأمر غير صحيح، كما جاء في كتاب «On Point II» حول تاريخ حرب العراق لرونالد رايت وتيموثي ريس. وبحسب الكتاب، انتقل الجيش الأميركي بسرعة من أسلوب القتال التقليدي. فمع نهاية عام 2003 انتقل الجيش -الذي قضى معظم الثمانيات والتسعينيات في التدريب على حوض معارك كبيرة- إلى الإدارة الناجحة لنطاق كامل من عمليات مكافحة التمرد وبناء الدولة. وقالت كريستيان ساينس مونيتور إن التاريخ يشهد بأنه عندما تركز الدول جيوشها على مكافحة التمرد ومهام الشرطة العالمية -مستبعدة الاستعداد لحرب تقليدية- فإن فشلا إستراتيجيا يمكن أن ينتج عن هذا. وضربت مثلا بالحرب اللبنانية الإسرائيلية عام 2006. فقد عانى الجيش الإسرائيلي هزيمة كبيرة في ميدان المعركة على أيدي حزب الله الذي حارب بأساليب تقليدية ركزت على فصائل مشاة صغيرة تستخدم الرشاشات والهاونات والصواريخ المضادة للدبابات، وأضافت أن على الجيش الأميركي أن يفعل ما يتطلبه الأمر لكسب الحرب في العراق وأفغانستان. لكن أساليب مكافحة التمرد التي تمارسها الكتل

### هل الجيش الأميركي مستعد لحرب تقليدية؟

تساءلت صحيفة كريستيان ساينس في صفحة الراي: هل الجيش الأميركي مستعد لحرب تقليدية؟، وأضافت أنه في الوقت الذي يتأمل فيه الجيش دوره بعد العراق، هل يجب إعادة تشكيله للحرب والنزاع على امتداد جهات مكافحة التمرد وبناء الأمم، أم يعاد تشكيله من أجل حرب تقليدية كما رسمتها الحرب الجورجية. وأشارت الصحيفة إلى ما أثبتته الجيش الأميركي في العراق من أن الجيوش المدربة لخوض حرب تقليدية يمكن أن تتحول بسرعة وفعالية لمكافحة التمرد وبناء الدولة. فقد تم التقدم السريع للجيش نحو بغداد في ربيع 2003 لأنه كان جيشاً مهيأً تقليدياً، ومدرباً على حوض معارك كبيرة، ولو أنه ركز معظم وقته وموارده قبل حرب العراق على مكافحة التمرد وبناء الدولة، لكانت المسيرة إلى بغداد أكثر كلفة لأرواح والأموال الأميركية. ونقلت الصحيفة جدل بعض النقاد بأنه بسبب عدم استعداد الجيش لمكافحة التمرد قبيل حرب العراق، فقد اضطرب خلال السنوات الأربع الأولى للحرب إلى أن